

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف الزور عما نشر في جريدة الدستور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه ..
يقول الله تعالى : ((والله يقضي بالحق * والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير))
وبعد ..

فقد نشرت جريدة الدستور بتاريخ 22/ذي القعدة 1417 هـ الموافق
31/3/1997م في الصفحة 12 تحت زاوية من ملفات المحاكم .. وتحت
عنوان (التمييز تؤيد قرار محكمة أمن الدولة في قضية حركة بيعة
الإمام) وجاء في القرار : (بعد التدقيق والمداولة قانونا نجد أنه لم
يطعن أي من المحكوم عليهم بهذا الحكم ، وعلى ما يبدو أنه ارتضى
به ، وهو أعرف الناس بطبيعة الجرم الذي ارتكبه ، وإنما رفع أوراق
الدعوى إلى محكمتنا مساعد النائب العام لدى محكمة أمن الدولة ...
إلخ) أهـ .

ولنا مع هذا التخليط ثلاث وقفات :

● الوقفة الأولى : مع قولهم : (نجد أنه لم يطعن أي من المحكوم
عليهم بهذا الحكم وعلى ما يبدو أنه ارتضى به) أهـ .

فنقول : هذا محض افتراء .. فكل الدنيا تعرف أن هذه المجموعة
الموحدة التي لفتت لها الأجهزة الأمنية اسم (حركة بيعة الإمام) قد
طعنت ومازالت تطعن ليل نهار بهذا الحكم وغيره من أحكام القانون
الوضعي والدين الشركي الذي ارتضاه هذا النظام وحكومته ، وأطروا
الناس عليه أطرا .. وكل أحد يعلم أننا قد طعنا به وأعلنا براءتنا منه

ومن أربابه وأظهرناها وجهرنا بها .. قبل اعتقالنا .. وفي زنازن
مخابراتكم ومن ثم في محاكمكم وفي سجونكم .. وقد أعلننا ذلك في
كتاباتنا وعبر الصحافة .. وما زلنا عليه ولن نزال بعون الله حتى نلقى
الله تعالى .. لأن ذلك من أصول ديننا .. وهو قطب رحى دعوتنا وملة
أبينا إبراهيم .. وقد ضمّنا ذلك في لائحة الإتهام التي قدمناها للنظام
بعنوان (محاكمة محكمة أمن الدولة وقضاتها إلى شرع الله) ولازلنا
نعلن ونقول كما علمنا ربنا أن نقول :-

((إنا براءؤ منكم ومما تعبدون من دون الله ..))

براءؤ من محاكمكم وقضاتكم وحكوماتكم ومن كل من شرع ويشرع
هذه القوانين الوضعية أو حاكم إليها وارتضاها دينا ومنهجا ..
((كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده))

هذا ما كنا نقوله قبل اعتقالنا ..

وقلناه لكم جهارا في محاكمكم وسجونكم ..

ولا زلنا عليه ولن نزال إن شاء الله ربنا ..

ومن ثم فقولكم بعد ذلك : (وعلى ما يبدو أنه ارتضى به)

محض كذب وافتراء .. وهو ظن وتخرص و((إن الظن لا يغني من
الحق شيئا))

ومعاذ الله أن نرتضي حكما كافرا ما أنزل الله به من سلطان ، ولو

قضى ببراءتنا وخروجنا من السجون ..

فنحن لا نرتضي غير الله حكما أو مُشرعا ..

ولا نرتضي غير شرعه حُكما ومنهجا ودينا ..

وكل الدنيا تعرف هذا عنا ..

وإنما الذي ارتضى هذا الحكم وغيره من أحكام الكفر .. هم عبيد القانون
الوضعي وقضاته .. وأرباب الدين الشركي ومشرعوه .. ونحن منهم ومن
قوانينهم براءؤ .. قال تعالى : ((أغير الله أبتغي حكما وهو الذي
أنزل إليكم الكتاب مفصلا))؟؟؟

• الوقفة الثانية : قولهم: (وهو أعرف الناس بطبيعة ونوع
الجرم الذي ارتكبه) أه .

فنقول : قد قلنا لكم في محكماتكم أنكم أنتم المجرمون ولسنا نحن ..
فقد قال تعالى : ((أفجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون))؟؟؟

نعم أنتم المجرمون .. عطلتم شرع الله ، وحكمتم بغير ما أنزل الله ،
وحاربتم دين الله وأوليائه .. وآخيتم اليهود وغيرهم من الكفار .. إلى غير
ذلك من جرائمكم التي لا تعد ولا تحصى ..

أما نحن فكما قلتم أعرف الناس بجريمتنا التي نقتم بها علينا ..
إنها نصرتنا لدين الله وتشريعه .. وكفرنا بقوانينكم وتشريعاتكم
الباطلة .. وبراءتنا من أربابكم المشرعين ، وحكامكم الكافرين ..
.. هذه هي جريمتنا الرئيسية والحقيقية التي طورنا وأوذينا قبل كل
شيء من أجلها .. ((وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد)) ..

أما القنابل والمتفجرات والسلاح الذي ضبط عندنا لنصرة دين الله
والجهاد في سبيل الله ..

فكل مسلم يعرف أن هذا ليس بجريمة في ديننا ، ولا هو بعار أو شنار
نستحي منه ، بل هو واجب شرعي وفخار .. أمرنا الله تعالى به فقال:

((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم))

فهو في ديننا واجب شرعي يأجر ربنا ويشيب عليه ..
أما في دينكم الشركي وتشريعكم الكفري وقانونكم الوضعي ، فهو
جريمة يعاقب عليها بعقوبات مختلفة ..

وما هذا إلا مثال واحد من محاربتكم ومحاداتكم ومعاندتكم ومضادتكم
لدين الله وأحكامه .. كما قد بيناه لكم مع جرائمكم الكثيرة الأخرى في
لائحة اتهامكم التي تقدمت الإشارة إليها ، وقد قمنا بتسليمها عن طريق
قاضي محكمة أمن الدولة بتاريخ 22 / 10 / 1995م

• الوقفة الثالثة : قولكم : (وإنما رفع أوراق الدعوى إلى محكمتنا
مساعد النائب العام لدى محكمة أمن الدولة ...) أهـ .

نقول : سبب ذلك أننا لم نرتض توكيل محامي يتحاكم أو يترافع عنا
مستندا إلى قوانينكم الوضعية ..

ولأننا لم نحتكم أصلا إليها ولا إلى محاكمكم الكفرية فنحن أسرى
معتقلون .. وأنتم الذين تحاكموننا إلى ذلك كله ..

والفرق بين واضح .. وهذا كله يؤكد ما ذكرناه مرارا وأعلنناه من براءتنا
منكم ومن قوانينكم ومن كل من يتحاكم إليها مختارا أو يحكم بها كائنا
من كان ولأجل ذلك لم نحتكم إلى محكمة تمييزكم أيضا ..

هذا هو السبب الحقيقي .. وليس هو كما زعمتم لأننا ارتضينا شيئا من
أحكامكم الكفرية .. كلا .. ومعاذ الله أن نرتضيها كيفما كانت .. فهذا من
فضل الله علينا ، أن عافانا مما أنتم فيه من شرك صراح .. وكفر
بواح .. ونسأله تعالى أن يشتنا على التوحيد ويختم لنا به ..

هذا ما لزم التنبيه عليه من الزور المكشوف في الخبر المشار إليه ..
ولا يظنن أعداء الله أن هذه الأحكام ستوهن من عزائم الموحدين ..
أو أنها ستحرفهم أو ستردهم عن دينهم وتوحيدهم وملتهم .. كلا ..
فوالله ما زادنا السجن إلا ثباتا على ما نحن عليه من التوحيد والبراءة
من الشرك والتنديد ..

ولن تزيدنا هذه الأحكام إن شاء الله إلا تمسكا وتشبثا بديننا ودعوتنا
التي انتشرت بفضل الله ولا زالت تنتشر في سجونكم وتخرج عبر
أسوارها وقضبانها ليصدع بها إخواننا الموحدون في عقر داركم ..

((والله متم نوره ولو كره الكافرون))

فنقول لإخواننا الموحدين في كل مكان ..

((ولاتهنوا في ابتغاء القوم ..))

((ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)) فهذه
أحكام الأرض وأحكام أهلها .. ولن ينقذ منها شيء أو يُبرم ، إلا أن يوافق
أحكام من في السماء

قال تعالى : ((أم أبرموا أمرا فإننا مبرمون))

فاستقيموا على توحيدكم .. وتشبثوا بدينكم .. وحذار من التفريط بشيء
من دعوتكم ..

فنحن قد عاهدنا الله أننا إن شاء الله على الدرب ثابتون .. ولن نبدل
تبديلا ..

((ولله الأمر من قبل ومن بعد ..))

((وله الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون))

القصص "70"

(وكتب أبو محمد المقدسي)
سجن سواقة في 22 من ذي القعدة لسنة
1417 من هجرة المصطفى
عليه الصلاة والسلام

موقعنا على
الإنترنت
منبر التوحيد
والجهاد
www.almaqdese.com
